13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022 - يشكل تغيُّر المناخ أخطر تهديد صحي منفرد يواجه البشرية. وتشير التقديرات إلى أن العوامل البيئية تحصد أرواح ما يقرب من 13 مليون شخص كل عام. ويؤثر الاحترار العالمي على أنماط الطقس، ويتسبب في موجات الحر والأمطار الغزيرة ونوبات الجفاف.

وتواجه منطقة القرن الأفريقي الكبرى أزمة حادة لم يسبق لها مثيل، من حيث الجوع والصحة بسبب تغيُّر المناخ، وقد ازدادت تعقيداً بفعل الصراع والصدمات الاقتصادية. إذ يعاني في الوقت الحالي 47 مليون شخص، بعد أن كانوا 31 مليوناً، في هذا الإقليم من ارتفاع مستويات سوء التغذية، أو ما هو أسوأ من ذلك، وسيقع المزيد فريسةً للجوع مع توقع استمرار الجفاف الذي يؤثر على أجزاء من الإقليم. ويُصاب الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية بالمرض بسهولة، بينما يصبح المرضى أكثر عرضة لسوء التغذية.

ويُعدُّ تغيُّر المناخ أيضاً عاملاً رئيسياً في تفاقم الأمراض المعدية، مثل الكوليرا وحمى الضنك. وتنتشر فاشيات الأمراض في منطقة القرن الأفريقي الكبرى، وهو ما يؤدي إلى تفاقم حالة الطوارئ الصحية. ويتضاعف تأثير فاشيات الأمراض المعدية أثناء الطوارئ، وخاصة عندما يقترن بانخفاض التغطية بالتطعيم وضعف الحصول على الخدمات الصحية.

وتعمل المنظمة وشركاؤها ميدانياً لضمان إتاحة الخدمات الصحية الأساسية، وتوفير العلاج لسوء التغذية الوخيم، ومساعدة البلدان على اكتشاف فاشيات الأمراض والوقاية منها والاستجابة لها.

حالة الطوارئ الغذائية والصحية في منطقة القرن الأفريقي الكبرى

يواجه ملايين الناس في منطقة القرن الأفريقي الكبرى حاليًا حالة من انعدام الأمن الغذائي لم يشهدوها منذ عقود ب
وتزايد تواتر الظواهر المناخية القصوى الناجمة عن تغيُّر المناخ، والصدمات الاقتصادية، وتفاقم أوجه عد

التحرّك الفوري يمكن أن يُن

47
مليون
شخص يعاني من ارتفاع مستويات سوء التغذية

أكثر من 11
مليون
طفل دون سن الخامسة
يعاني من سوء التغذية الح

تعمل منظمة الصحة ال
الخدمات الصحية الأساسي
ومساعدة البلدان على ا

تركز استجابة منظمة الصحة العالمية على 7 دول متضررة

إثيوبيا وأوغندا وجيبوتي وجنوب السودان والسودان والصومال وكينيا

هناك ما يقرب من
300
مليون
شخص يعاني من الفقر في هذا الإقليم

كيف تتحول أزمة الغذاء إلى أزمة صحية؟

- سوء التغذية الحاد الوخيم: حالة صحية مهدِّدة للحياة تتطلب معالجة عاجلة
- زيادة خطر الأمراض المنقولة عن طريق المياه نظرًا لندرة مياه الشرب المأمونة
- فاشيات الجمرة الخبيثة والحصبة والكوليرا والحمى الصفراء وحمّى الشيكونغونيا والتهاب السحايا والأمراض المعدية الأخرى
- إعاقة جهود ترائد الأمراض التي يمكن أن تتحول إلى أوبئة
- انخفاض فرص الحصول على خدمات الصرف الصحي والمأوى والخدمات الصحية نظرًا لتنقُّل الأشخاص التماسًا لسُبُل العيش
- إصابة الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية بالأمراض بسهولة، ويصبح المرض أكثر عرقلة لسوء التغذية
- تزايد الجرائم والعنف المجتمعي الذي يؤدي إلى إصابات شديدة
- التماس ممارسة الجنس للإيفاء على النوع وزواج الأطفال، مما يؤدي إلى ولادة أطفال دُحدِ وارتفاع معدلات وفيات الأمهات والرضع

التسميات المستعملة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد الواردة فيه، لا تعبر ضمنا عن أي رأي كان من جانب منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط